mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي -

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر. الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا الله لا اله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:00:01

حي على حي على حي على الفلاح وتطلع بالله العلي العظيم حي على الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:01:06

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان لا اله الا الله شهادة عبد امن باسراره في خلقه وحكمته في شرعه فحبس نفسه على توحيده وقصر حياته - 00:02:21

وايامه وعمره على خدمته اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:02:46

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته واصحابه الطيبين الطاهرين. اللهم الحقنا بهم في الصالحين يا رب العالمين اللهم امين - 00:03:08

ثم اما بعد احبتي في الله هذه متابعة حول قصة المسيح عليه السلام تعرضنا لها في الجمعة الماضية ونستكمل حديثنا عنها في هذه الجمعة باذن الله ان اول ما انطق الله به المسيح وهو في مهده قال - 00:03:31

اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون - 00:03:52

ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم انه بدأ كلامه بقوله اني عبد الله ثم ختمه بقوله وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - 00:04:22

انها الدعوة التي دعا لها انبياء الله جميعا. منذ ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم انها الكلمة التي جعلها خليل الرحمن ام الانبياء ابراهيم باقية في عقبه. وجعلها كلمة باقية - 00:04:51

في عقبه الانبياء اخوة لعلات. اخوة غير اشقاء. امهاتهم شتى ودينهم واحد. الامهات الشتى في اشارة الى فروع الشرائع المختلفة. فقد يكون الشيء حراما في شريعة يحله الله في شريعة لاحقة او العكس - 00:05:10

امهاتهم شتى ودينهم واحد اعبدوا الله واتقوه واطيعون. ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم. دعوة ضمنها الله جل وعلا كل كتاب انزله. دعوة بعثها الله بها بعث الله بها كل نبي ارسل - 00:05:32

جعلها اول واجب على المكلفين. جعلها اول ما يدعى اليه الناس من امور الدين جعل الاقرار بها شرط لقبول الطاعات كلها شرط لصحة العبادات كلها. فكما لا تقبل صلاة بغير وضوء. لا تقبل عبادة بغير ايمان لا - 00:05:56

تقبل عبادة بغير توحيد ثم قال تعالى فاختلف الاحزاب اختلف بنو اسرائيل في المسيح عليه السلام بعد زهور الدلائل وبعد سطوع البينات والامارات اختلفوا نعم فمنهم من قال انه قد ولد لزنية - 00:06:20

انه جاء من سفاح لا يعرف له اب وان ما تكلم به في المهد انما هو سحر وفي المقابل فان هناك من غلا فيه. قال بعضهم ان الذي تكلم هو الله. وقال اخرون ان الذي تكلم هو ابن الله - 00:06:45

وقال فريق ثالث ان الله ثالث ثلاثة. ثم هدى الله اهل الاسلام الى الدين الحق ان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح

منه ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من - 00:07:06
ربك فلا تكن من الممترين ان ربي جل وعلا يقول ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون. وقالوا االهتنا خير ام هو لما ضرب ابن مريم مثلا ان الله جل وعلا - 00:07:34
عندما خلقه من غير اب هذا ليظهر به الى عالم الشهود ليظهر به طلاقة القدرة الالهية ليظهر به للناس طلاقة المشيئة الالهية. ان الله خلق ادم من غير اب ولا ام - 00:07:56
ان الله خلق حواء من غير ام. ان الله خلق المسيح من غير اب ليثبت طلاقة المشيئة الالهية وان الله جل جلاله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:08:14
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فعال لما يريد. ما من الناس من احد الا ويريد الا يفعل او يفعل ما لا يريد لكن الفعال لما يريد. انما هو الله وحده جل جلاله - 00:08:31
نعم ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وكلمة يصدون تعني هذه الكلمة تعني يتصايحون ويتباشرون كانهم غلبوا النبي بالحجة كأنهم يقولون له ان كتابك وقر المسيح ان كتابك اثبت له النبوة والرسالة. واثبت له انه كان وجيها في الدنيا والاخرة. وانه من المقربين - 00:08:51
وانه يكلم الناس في المهد وكهلا وانه من الصالحين فكيف سويت بين عبادة المسيح وبين عبادة اصنام والهتنا الهتنا خير ام هو؟ ان هم الا قوم خاصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه - 00:09:23
وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. وهذه حجة ضاحضة. لان الله وحده هو الذي يستحق ان يعبد. لا يستحق قل عبادة احد من دونه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صالح من الصالحين ولا ولي من الاولياء - 00:09:43
مهما بلغت منزلته وعلت مكانته عند الله عز وجل. ان الله جل وعلا جعل استحقاق العبادة له وحده لا يشاركه فيه احد من دونه فلا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المعذبين - 00:10:03
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما ما تعملون. نعم ثم قالوا انك يا محمد تقول في كتابك انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. طب - 00:10:23
خلاص. لقد عبد المسيح وعبدت اصنامنا فالمسيح مع اصنامنا انهم حصبوا جهنم فانزل الله تعالى قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. انما يؤاخذ من عبد من دون - 00:10:43
لله اذا رضي بعبادة الناس له ان منصور الطواغيت التي جاء الامر بالكفر بها في كتاب الله عز وجل من عبد من دون الله وهو راض من اما من عبد من دون الله وهو ساخط لعبادة الناس له. كاره لها منكر لها فلا يضره من ذلك شيء - 00:11:02
لقد عبد من دون الله كثيرون. لقد عبد بعض الصالحين من دون الله. لقد عبد بعض النبيين من دون الله. لقد عود بعض من دون الله لا يضرهم هذا ما داموا ساخطين لهذا ومنكرين على اهله وكافرين بعبادتهم لهم. من عبد من - 00:11:27
دون الله وهو راض ونقطة اخرى لغوية لطيفة. النماء في لغة العرب الاصل انها لغير العاقل. فان ان الله جل وعلا يقول يقول انكم وما تعبدون. لم يقل انكم ومن تعبدون. ما لغير العاقل فلا يثقل فيها المسيح - 00:11:47
قطعا ثم استثناه الله يقينا بقوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقاهم الملائكة - 00:12:07
هذا يومكم الذي كنتم توعدون. نعم ثم مما انزل الله في المسيح عليه السلام وان من ثم انزل الله في المسيح وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا - 00:12:27
ثم قال وانه لعلم للساعة. فلا تمترن بها واتبعوني هذا صراط مستقيم. ان الله جل وعلا جعل المسيح علامة من علامات الساعة. لانه سينزل اخر الزمان وقد تواترت بذلك الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله - 00:12:48
الله عليه وسلم. بل اقسم على ذلك قائلا والذي نفسي بيده يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا يكسروا الصليب ويقتلوا

الخنزير ويضعوا الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد وحتى تصبح - 00:13:08
سجدة واحدة خير من الدنيا وما فيها. ثم قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم قول الله تعالى وان من الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. المقصود ان اهل الكتاب جميعا - 00:13:28
سوف يؤمنون بالمسيح بعد نزوله. لقد جعل الله نزوله اية على اظهار دين الاسلام على الدين كله فلا يقبل من الناس تدينا الا الاسلام. لقد جعل الله نزوله اية لكي ترد على من زعموا انه قتل. ومن زعموا انه - 00:13:48
وقد قال تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. لقد جعل الله تعالى نزوله اية محكمة على الذين غلوا فيه قالوا انه الله او انه ابن الله او انه الثالث ثلاثة فينزل لكي يرد على - 00:14:08
هؤلاء جميعا لكي يقاتل من خاصمه وليبدأ بقتل مسيح الضلالة الدجال. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مسيح الهدى سينزل عند باب المنارة البيضاء شرقي دمشق يطلب الدجال فيدركه بباب لد فيقتله - 00:14:28
ثم تبعث يأجوج ومأجوج في سلسلة متتابعة او في حلقات متتابعة من ايات اخر زمان ثم قال ربي جل جلاله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته اي قبل ان يموت المسيح - 00:14:53
وعليه السلام ما من احد من اهل الكتاب الا وسيؤمن به ويوم القيامة يكون عليه شهيدة ان الله جل وعلا هدى هذه الامة الى العقيدة الوسط ما بين من جفا في المسيح وبين من غلا فيه. ان - 00:15:14
جفى في المسيح من بني اسرائيل الذين اتهموه او اتهموا امه بانها زانية وانها ادبه من سفاح والله جل وعلا يبرأها ويجعل براءتها قرآنا يتلى على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله الى ان يرث الله الارض ومن عليها وينطفئ سراج الحياة. نقرأ في كتاب ربنا جل جلاله - 00:15:36
ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات رب بها وكتبه وكانت من القانطين. نقرأ في كتاب ربنا عز وجل اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله - 00:16:06
طفاكي وطهركي واصطفاكي على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين هذه شهادة القرآن الكريم لمريم البتول الطاهرة المحصنة العفيفة شهادة ربي جل جلاله وكفى بالله شهيدا. ان الله جل وعلا يقول اانتم اعلم ام الله. ومن اظلم - 00:16:26
ممن كتم شهادة عنده من الله. وفي المقابل فانه يرد على من غلوا فيه. فقالوا انه الله او انه ابن الله اه او ان الله ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ما اتخذ الله من ولد وما - 00:16:56
كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون بالغيب والشهادة فتعال عما يشركون. ان الغلو في الصالحين احبابي في الله - 00:17:16
اول ذريعة الى الشرك في تاريخ البشرية لقد غلى بنو اسرائيل في المسيح فرفعوه فوق مصاف العبودية. ارتقوا به في زعمهم ده مصاف الربوبية وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:17:34
ايضا في تاريخ البشرية من قبل ابن عباس يقص علينا يعني قصة ود وسواع ويغوث يعوق ونسر يقول هؤلاء اسماء رجال صالحين اسماء رجال صالحين. كانوا يعبدون الله وحده. فلما ماتوا جاء الشيطان الى اوليائهم من بعدهم وزين لهم ان - 00:17:54
تصور لهم صورا يعلقونها في مجالسهم. ان ينصبوا لهم انصابا في مجالسهم. فقط لكي تشوقهم الى العبادة كي تحثهم على الطاعة. بريء جدا. المقصود فقط التشويق الى الطاعة والحفز على العبادة. فلما انقضى هذا الجيل - 00:18:20
نسخ العلم وجاء جيل اخر طال عليهم الامد فقست قلوبهم قال لهم اتدرون لما صور اباؤهم هذه الصور لما نصبوا هذه الانصاب كانوا بها ينصرون وبها يمطرون وبها تقول فزين لهم عبادتها من دون الله. فالغلو في الصالحين اول ذريعة اول ذريعة ذا الشرك في تاريخ - 00:18:40
البشرية ومن ثم يقول نبينا صلى الله عليه وسلم لا تطروني الاطراء المبالغة في المدح والزيادة فيه. انما فادح نبينا كثيرة جدا جدا

جدا لا يحيطها حصر ولا يحصيها لساني. لكن لابد ان يكون هذا بالحق. لا تطروني - 00:19:08
كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. الربيع بنت معاوز ليلة بني بها في ليلة زفافها. جاء النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على فراشها - 00:19:28
ثم سمع جويريات يضربن بالدف ويغنين. فكان مما قلنا يومئذ وفينا نبي يعلم ما في غد فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال ادعي عنك هذه وقولي بالتي بالذي كنت تقولين. ثم قال فيه رواية - 00:19:43
لا يعلم الغيب الا الله لم يقبل ان يقال في حضورته وفينا نبي يعلم ما في غد لان ربي يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعر - 00:20:07
وما يشعرون ايام يبعثون. ان الله جل وعلا يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد حداه الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغ - 00:20:26
ورسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا، وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. هذا هو الله جل جلاله. هذه عقيدة اهل الاسلام في - 00:20:46
عليه السلام لقد جعل الله القرآن مهيمنا على ما سبقه من الكتب. ومصححا لما ادخلت فيها يد البشر وادخلت عليها من التحريف والتزييف والعبث جاء لكي يرد بالحق والى الحق غلو هؤلاء. وتفريط هؤلاء وانزلنا اليك الكتاب بالحق - 00:21:06
لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. ان عقيدة اهل الاسلام فيما يتعلق بمواريث اهل الكتاب منها ما شهد القرآن بالصحة فنشهد بصحته لشهادة القرآن له. ومنها ما رده القرآن وكذبه - 00:21:34
اوف نرده ونكذبه لرد القرآن وترتيب له. ومنها ما سكت عنه القرآن فنسكت عنه. لكي لا نكذب بحق او نصدق بباطل. اذا تكلمنا فيما لا نعلم فيما لا علم لنا به. فربما كذبنا بحق - 00:21:54
وربما صدقنا بباطل فنسكت عما سكت عنه القرآن الكريم ميزان دقيق. انزل الحق والميزان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان هذا هو ميزان القرآن الكريم الذي قوم الله به العقائد والملل والافكار والتصورات - 00:22:14
جعلنا به على صراط مستقيم فيه خبر ما قبلنا. وفيه نبأ ما بعدنا وفيه حكم ما من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن اتبع هداه هدي الى صراط مستقيم. اقول قولي - 00:22:46
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اه المسيح اه عيسى عليه السلام - 00:23:06
اه عيسى الله الله عند الله از اه آآ ذات ذات الله قالت لا اله الا الله مهنتي تواجه الله امام الله الن اه اه مشكلة مين ؟ لكن الله عز وجل كيف اه - 00:23:29
الله عز وجل وش السوق؟ واجب الله الن لا اله الا الله آآ الله عز وجل آآ لا اله الا الله اه ذات عيسى الله اه كان ان شاء الله اه افتحوا في المجلس ان شاء الله حتى يأتوا اخوانكم من الخارج ان شاء الله - 00:24:38
آآ مريم سود كريم ذات عيسى الله الله عز وجل ان الله مريم عيسى عليه السلام الله عز وجل الله عيسى وذات افاضل ادم حواء وتغفر الله آآ صلى الله عليه وسلم - 00:25:57
ام محمد اه ده فيه الله اه والله اه اه جهنم جهنم انا عيسى جهنم الله عز وجل اه انا في كورس عيسى عليه السلام الله عز وجل اه - 00:27:19
اه الله يعطي الناس من عيسى عليه السلام جهنم قرآن من عيسى عليه السلام عيسى عليه السلام الله عز وجل آآ في عيسى خنزير الزكاة عيسى الدجال يعني هو ذات يأجوج اماجوج وكمان اسأل الله عز وجل - 00:29:06
بس الحمد لله رب العالمين الله قادر انا يعني الله عز وجل نور تصرف الله لله اه اه الحمد لله الله عز وجل لا اله اشهد ان لا اله الا الله

واشهد ان محمد رسول الله - 00:30:33
ابن عباس آآ نوح عليه السلام نصر يسرى الله عز وجل الله عز وجل اه في اه صلى الله عليه وسلم اه عيسى وبدون ذات هو السيدات انا نقدر الله - 00:31:28
القرآن والله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد. كما صليت وسلمت على ابراهيم وعلى ال - 00:33:28
ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم اننا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب - 00:34:04
اذا الدنيا متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلم انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا - 00:34:24
النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ابرم لامة نبيك امر رشد عزوا فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اشف - 00:34:44
مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية. اللهم اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية. اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين. الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة - 00:35:04
على ذلك. اللهم اغفر لهم وارحمهم. اللهم عافهم واعف عنهم. اللهم نقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب ابيض من الدنس. اللهم اغسلهم من خطاياهم بالماء والثلج والبرد. اللهم ارحمنا الى اذا ما صرنا الى ما صاروا - 00:35:24
اللهم اغفر لنا في مقامنا هذا اجمعين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين - 00:35:44
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب اجيب الدعوات امين امين. الله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:36:04
الى صلاتكم يرحمكم الله اخواني تقاربوا تقدموا تقاربوا - 00:36:24